

رئيس الاتحاد الإيطالي يحمل الأندية مسؤولية الفشل المونديالي



متابعة: ضمياء فالح

وجه جابرييل جرافينا رئيس الاتحاد الإيطالي لكرة القدم أصابع الاتهام للأندية الكبيرة في الدوري في فشل حملة بطل أوروبا بالتأهل لمونديال قطر 2022.

وقال جرافينا عقب الهزيمة الصادمة على يد مقدونيا الشمالية: «مدرّبونا يواجهون مهمة صعبة جداً في اختيار اللاعبين لأن 30% من لاعبي الفرق الشباب هم إيطاليون، كما أن الأندية التي نستدعي منها لاعبين متحمسين للمشاركة مع المنتخب تضغط من أجل حرمانهم من المشاركة، فالأندية تعتبر المشاركة مع المنتخب إزعاجاً لها وليس فرصة

وكان جرافينا طلب قبل شهر تأجيل الجولة الـ30 في الـ«سيرى أي» من أجل إعداد أفضل للمنتخب، لكن الأندية رفضت وعلق: «كان من المخيب أن يخوض لاعبو المنتخب تدريباً ليوم واحد فقط، هذا لم يساعد لكنني لا أريد إثارة جدل».

وأكد جرافينا عدم وجود نية لديه لتغيير المدرب روبرتو مانشيني الذي ينتهي عقده في 2026 وقال: «أتمنى أن يستمر معنا مانشيني، هو ملتزم معنا بالمشروع وأرجو أن يتعافى من هذا الفشل كما هي حال جميع الإيطاليين ويبقى في منصبه ونواصل العمل معه».

بيد أن طموحات جرافينا ومانشيني بالعمل معاً ليست واقعية فلا بد من دفع الثمن وسط أنباء تفيد برغبة المشجعين في رؤية فابيو كانافارو بطل العالم مدرباً للمنتخب الفأز قبل 8 شهور بلقب يورو.

وكان كانافارو بدأ مسيرته كمدرّب في الصين في 2014 وأمضى معظم وقته هناك، لكنه عاد لأوروبا ودخل في مفاوضات مؤخراً مع إيفرتون وواتفورد الإنجليزي ومنتخب بولندا أيضاً.

وأكدت صحيفة لاجازيتا الإيطالية دعمها لكانافارو في قيادة الأزوري وأنه سيجلب معه ليبي، مدرب المنتخب السابق، بيد أن كانافارو يواجه منافسة شديدة من مدرب ريال مدريد أنشيلوتي.

وعلقت ماريانا والدة مانشيني على الفشل وقالت: «لو كنت مكان روبرتو لاستدعيت ماريو بالوتيلي لأنه قوي جداً ولا «أحد يمكنه إيقافه إن وصل لمنطقة الجزاء».

وسجل بالوتيلي 12 هدفاً لفريقه أدانا ديمير سبور التركي لكن مانشيني تجاهله ولم يشركه منذ سبتمبر 2018 وقالت ماريان إن إيطاليا ارتكبت أخطاء بعدما ظنت أنها ضمننت التأهل مبكراً، وأضافت: «للأسف أخطاء مثل خطأ جورجينيو كلفنا الكثير (إهدار ركلة جزاء)، لا أريد انتقاد جورجينيو شخصياً لأنه لم يتعمد الخطأ لكن العقوبة تأتي إن أهدرت 3 ركلات جزاء. الحارس دوناروما كان بمقدوره هو الآخر بذل جهد أكبر لصد هدف مقدونيا الشمالية فهم لم «يسدوا سوى مرة واحدة».

وسخر الإنجليزي من إيطاليا التي هزمتهم بركلات الترجيح في نهائي يورو 2020 وكتب مشجع: «إنها تعود لروما، كرة القدم، أوه انتظروا إيطاليا» في إشارة لتغريدة بونوتشي «الكرة تعود لروما». وكتب مشجع: «هيه، إيطاليا. تذكروا أنكم «ستعودون للمنزل».